

مهارات بحثية 3 المهمة الثالثة

الباحث / عبد الله مجزع الرويلي
242000241



عرض مشكلة بحثية لدراسة علمية وتوضيح أسلوب صياغتها ومدى نجاح الباحث في عرض مشكلة الدراسة وهل كان موفق في مراعاة اعتبارات اختيار المشكلة البحثية , ثم يقوم الباحث بصياغة مشكلة دراسية جديدة لمتغيرات من اختياره.

1. تحديد السياق العام للمشكلة:

- بدأت الدراسة بتحديد السياق العام للمشكلة من خلال تسليط الضوء على الأخطاء الطبية وتأثيرها السلبي في المؤسسات الصحية. تم ذكر الإحصائيات المتعلقة بالأخطاء الطبية، مثل عدد الوفيات الناجمة عن هذه الأخطاء (على سبيل المثال: تقدير أن الأخطاء الطبية أصبحت ثالث سبب للوفاة في الولايات المتحدة).
- تم التركيز على تعقيد النظام الصحي وأهمية تقليل الأخطاء لتحقيق سلامة المرضى.

2. إظهار أهمية الموضوع:

- تم شرح أهمية اعتماد نموذج High Reliability Organization (HRO) في المؤسسات الصحية لتقليل الأخطاء وتحسين سلامة المرضى.
- تم الإشارة إلى أن المؤسسات الصحية لا تزال في المراحل الأولى من تبني هذا النموذج، وأن هناك فجوة واضحة في تحديد المهارات القيادية اللازمة لنجاح هذا التبني.

3. تحديد الفجوة المعرفية:

- تم تحديد الفجوة المعرفية بشكل واضح من خلال الإشارة إلى نقص الدراسات التي تركز على المهارات القيادية المحددة التي يحتاجها القادة في المؤسسات الصحية لتبني نموذج HRO بنجاح.
- تم التأكيد على أن معظم الدراسات السابقة ركزت على فوائد نموذج HRO، لكنها لم تحدد المهارات القيادية المطلوبة لتحقيق هذا النجاح.

4. صياغة المشكلة بشكل مباشر:

- تم صياغة المشكلة بشكل مباشر ومنهجي من خلال طرح سؤال البحث الرئيسي الذي يعكس الحاجة إلى تحديد المهارات القيادية اللازمة لتبني نموذج HRO في المستشفيات الصحية الحادة.

5. إبراز أهمية حل المشكلة:

- تم توضيح أهمية حل المشكلة من خلال الإشارة إلى التأثير الإيجابي الذي يمكن أن يحدثه تحديد المهارات القيادية المناسبة على تحسين سلامة المرضى وتقليل الأخطاء الطبية.
- تم التأكيد على أن تحديد هذه المهارات يمكن أن يساعد المؤسسات الصحية في اختيار القادة المناسبين أو تطوير مهارات القادة الحاليين.



6. ربط المشكلة بأهداف الدراسة:

- تم ربط المشكلة بأهداف الدراسة بشكل واضح من خلال الإشارة إلى أن الهدف الأساسي من البحث هو تحديد المهارات القيادية اللازمة لتبني نموذج HRO بنجاح في المؤسسات الصحية الحادة.

2. وضوح صياغة المشكلة:

- الوضوح:

الباحث كان واضحاً للغاية في تحديد مشكلة الدراسة. تم التركيز على الفجوة المعرفية المتعلقة بتحديد المهارات القيادية اللازمة لتبني نموذج High Reliability Organization (HRO) في المؤسسات الصحية الحادة، المشكلة تم صياغتها بشكل مباشر ومنهجي من خلال تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المؤسسات الصحية في تبني هذا النموذج، مثل تعقيد النظام الصحي، نقص ثقافة السلامة، وعدم وجود دراسات كافية حول المهارات القيادية المطلوبة.

- الدقة:

الباحث استخدم بيانات وإحصائيات دقيقة لتوضيح حجم المشكلة، مثل الإشارة إلى أن الأخطاء الطبية تُعد ثالث سبب للوفاة في الولايات المتحدة، وأن هناك حاجة ملحة لتبني نماذج تقلل من هذه الأخطاء.

3. أهمية المشكلة العلمية والعملية:

- الأهمية العلمية:

الباحث أشار إلى أن هناك نقصاً كبيراً في الأدبيات العلمية التي تحدد المهارات القيادية اللازمة لتبني نموذج HRO في القطاع الصحي وهذا يعكس أهمية المشكلة من حيث إثراء المعرفة العلمية وسد الفجوات البحثية.

- الأهمية العملية:

المشكلة ذات أهمية عملية كبيرة لأنها تعالج قضية حيوية تؤثر على سلامة المرضى وجودة الرعاية الصحية. الباحث أكد أن تحديد المهارات القيادية المناسبة يمكن أن يساعد المؤسسات الصحية في اختيار القادة المناسبين أو تطوير مهارات القادة الحاليين، مما يؤدي إلى تحسين نتائج المرضى وتقليل الأخطاء الطبية.

3. مراعاة اعتبارات اختيار المشكلة البحثية:

عند اختيار مشكلة بحثية، يجب أن تكون المشكلة ذات أهمية علمية وعملية، قابلة للبحث، جديدة، وقابلة للتطبيق والباحث نجح في مراعاة هذه الاعتبارات بشكل كبير:

4. مراعاة اعتبارات اختيار المشكلة البحثية

أ. الأهمية العلمية والعملية:

- كما ذكرنا سابقاً، المشكلة ذات أهمية علمية وعملية كبيرة لأنها تعالج فجوة معرفية وتحدٍ عملي يؤثر على قطاع الرعاية الصحية.

ب. قابلية البحث:

- المشكلة قابلة للبحث باستخدام منهجية علمية والباحث اعتمد على تصميم بحثي نوعي (Qualitative Research Design) لجمع البيانات من قادة مؤسسات صحية لديهم خبرة في تبني نموذج HRO وهذا يعكس قدرة الباحث على اختيار أدوات ومنهجيات مناسبة لمعالجة المشكلة.

ج. الابتكارية والحدثة:

- الباحث أكد أن الموضوع جديد نسبياً في مجال الرعاية الصحية، حيث أن معظم الدراسات السابقة ركزت على فوائد نموذج HRO دون تحديد المهارات القيادية اللازمة لنجاح تبنيه وهذا يعكس قدرة الباحث على اختيار موضوع مبتكر وغير مستكشف بشكل كافٍ.

د. قابلية التطبيق:

- المشكلة لها تطبيقات عملية مباشرة، حيث يمكن استخدام نتائج الدراسة لتحسين اختيار وتطوير القادة في المؤسسات الصحية، مما يؤدي إلى تحسين نتائج المرضى وتقليل الأخطاء الطبية.

5. تقديم سياق شامل يعكس الحاجة إلى الدراسة:

- السياق التاريخي:

الباحث قدم سياقاً تاريخياً شاملاً حول تطور مفهوم HRO وتطبيقه في قطاعات أخرى مثل الطاقة النووية والطيران، ثم انتقل إلى الحديث عن بدايات تطبيقه في القطاع الصحي وهذا يعكس فهم الباحث للتطور التاريخي للمشكلة وأهميتها.

- التحديات الحالية:

الباحث أشار إلى التحديات التي تواجه المؤسسات الصحية في تبني نموذج HRO، مثل تعقيد النظام الصحي، نقص ثقافة السلامة، وتشتت الكوادر الطبية. هذا يعكس قدرة الباحث على تحديد العوائق التي تجعل المشكلة ذات أهمية.

- الحاجة إلى الدراسة:

الباحث أكد على الحاجة الملحة لتحديد المهارات القيادية اللازمة لتبني نموذج HRO بنجاح، مما يعكس فهمه لأهمية الدراسة في معالجة هذه الفجوة.

5. نقاط القوة في عرض المشكلة:

- التركيز على الفجوة المعرفية:

الباحث كان واضحاً في تحديد الفجوة المعرفية المتعلقة بالمهارات القيادية اللازمة لتبني نموذج HRO في القطاع الصحي.

- استخدام الإحصائيات والأدلة:

الباحث استخدم إحصائيات وأدلة علمية لدعم صياغة المشكلة، مما يعزز مصداقيته.

- الربط بين النظرية والتطبيق:

الباحث نجح في ربط الجانب النظري (نموذج HRO) بالجانب العملي (تحسين سلامة المرضى).

6. نقاط الضعف المحتملة:

- التعميم المحدود:

الباحث اعتمد على عينة صغيرة نسبياً (10 مشاركين)، مما قد يحد من قدرة نتائج الدراسة على التعميم على نطاق أوسع.

- التركيز على القطاع الصحي فقط:

بينما كان تركيز الدراسة على القطاع الصحي مبرراً، إلا أنه قد يكون من المفيد مقارنة المهارات القيادية المطلوبة في القطاع الصحي مع القطاعات الأخرى التي طبقت نموذج HRO بنجاح.

7. دراسة مشكلة مقترحة

عنوان المشكلة:

"تأثير القيادة التحويلية على تحسين جودة الرعاية الصحية وتعزيز رضا المرضى في المستشفيات العامة"

صياغة المشكلة:

على الرغم من الجهود المبذولة لتحسين جودة الرعاية الصحية في المستشفيات العامة، لا تزال هناك تحديات كبيرة تواجه تحقيق مستويات عالية من رضا المرضى وجودة الخدمات المقدمة ويعزى ذلك إلى مجموعة من العوامل، منها ضعف أنماط القيادة الإدارية، ونقص التواصل الفعال بين الفرق الطبية، وعدم وجود ثقافة تنظيمية تشجع على الابتكار والتطوير المستمر.

تشير الأدبيات الحديثة إلى أن القيادة التحويلية (Transformational Leadership) يمكن أن تكون أحد الحلول الفعالة لتحسين جودة الرعاية الصحية وتعزيز رضا المرضى وحيث تركز هذه القيادة على تحفيز الموظفين، تعزيز الثقة والتعاون بين الفرق، وتحقيق رؤية مشتركة تهدف إلى تقديم خدمات صحية متميزة.

ومع ذلك، فإن هناك نقصاً واضحاً في الأبحاث التي تدرس تأثير القيادة التحويلية بشكل مباشر على جودة الرعاية الصحية ورضا المرضى في سياق المستشفيات العامة.

7. دراسة مشكلة مقترحة

-أهمية الموضوع:

تعد جودة الرعاية الصحية ورضا المرضى من أهم المؤشرات التي تُستخدم لتقييم أداء المستشفيات العامة ، ومع زيادة الضغوط الاقتصادية والاجتماعية على القطاع الصحي، أصبح من الضروري البحث عن استراتيجيات قيادية فعالة لتحسين هذه المؤشرات.

- الفجوة المعرفية:

بينما تم التركيز في الأبحاث السابقة على دور القيادة التحويلية في تحسين بيئة العمل وزيادة إنتاجية الموظفين، فإن هناك نقصاً في الأبحاث التي تربط هذا النوع من القيادة بجودة الرعاية الصحية ومستوى رضا المرضى بشكل مباشر.

-صياغة المشكلة بشكل مباشر:

المشكلة تكمن في عدم توفر بيانات كافية حول تأثير القيادة التحويلية على تحسين جودة الرعاية الصحية وتعزيز رضا المرضى في المستشفيات العامة وبالتالي، فإن السؤال الرئيسي الذي تسعى هذه الدراسة للإجابة عليه هو:

"ما تأثير القيادة التحويلية على تحسين جودة الرعاية الصحية وتعزيز رضا المرضى في المستشفيات العامة؟"

7. دراسة مشكلة مقترحة

أهداف الدراسة:

1. تحديد العلاقة بين القيادة التحويلية وجودة الرعاية الصحية.
2. تحليل تأثير القيادة التحويلية على مستوى رضا المرضى.
3. استكشاف العوامل الأخرى التي قد تؤثر على العلاقة بين القيادة التحويلية وجودة الرعاية الصحية

أهمية الدراسة:

- الأهمية العلمية:

تساهم الدراسة في سد الفجوة المعرفية المتعلقة بتأثير القيادة التحويلية على جودة الرعاية الصحية ورضا المرضى.

- الأهمية العملية:

يمكن أن تساعد نتائج الدراسة صناع القرار في المستشفيات العامة على تبني أساليب قيادية أكثر فعالية لتحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز رضا المرضى

7. دراسة مشكلة مقترحة

فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية وجودة الرعاية الصحية.
2. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية ومستوى رضا المرضى.
3. تؤثر عوامل مثل التواصل التنظيمي والثقافة التنظيمية بشكل كبير على العلاقة بين القيادة التحويلية وجودة الرعاية الصحية.

منهجية الدراسة:

- مجتمع الدراسة:

سيتم اختيار عينة من المستشفيات العامة في منطقة معينة، مع تضمين موظفين من مختلف المستويات الإدارية (إدارية، طبية، تمريضية)، بالإضافة إلى استبيانات موجهة للمرضى.



المرجع

Logan-Athmer, A. L. (2022). The necessary leadership skillsets for the high-reliability organization framework adoption within acute healthcare organizations. *Journal of Healthcare Risk Management*, 42(1), 31-36.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

